



يوميات سياسية

الصحافة الوطنية ومسؤوليتها اليوم

السيد زهر

وطنية جديدة على كل المستويات للتعامل مع التحديات الجديدة، ومن بينها استراتيجية إعلامية وطنية.

وفي أي استراتيجية اعلامية جديدة للتعامل مع الأوضاع الاستثنائية تقف الصحافة الوطنية في المقدمة وتمثل القلب من أي استراتيجية، إذ ان دورها هو الأكثر مصداقية وفعالية وتأثيرا.

وفي هذا السياق تتحمل الصحافة الوطنية اليوم وفي المستقبل مسؤوليات كبرى، وعليها ان تلعب أدوارا كثيرة لها اهمية حاسمة.

الصحافة الوطنية مطالبة قبل كل شيء بالدفاع عن كل ما يعزز سيادة الوطن والأمن الوطني واستقرار البلاد والمجتمع من سياسات ومواقف، وابران اهميتها واولويتها الحاسمة.

والصحافة الوطنية مطالبة بالعمل على تعزيز قوة وتماسك الجبهة الداخلية، بما يعنيه ذلك من العمل على تكريس الوعي العام بقيم الوطنية والولاء الوطني، والتوعية بالثوابت الوطنية الراسخة التي يجب ان تكون حاضرة في وعي الكل في المجتمع بلا استثناء.

والصحافة الوطنية مطالبة بأن تتصدى بحزم وقوة لأي انحراف عن ثوابت المجتمع وقيمه الوطنية وتفنيد كل الأفكار المنحرفة. والصحافة الوطنية مطالبة بالتصدي للحملات الممنهجة التي يتم شنّها على البحرين وكل دول مجلس التعاون حاليا، وتقديم الصورة الصحيحة عن البحرين الى العالم.

هذه بعض، وليس كل، المهام الوطنية التي يجب على صحافة البحرين ان تضطلع بها اليوم ومستقبلا. الصحافة هي الأداة الاعلامية الوطنية الأكبر للقيام بهذه المهام خصوصا مع فوضى مواقع التواصل واستغلالها كأدوات تشويه وتخريب يجب التصدي لها.

الصحافة الوطنية بحاجة إلى أكبر قدر من الحرية كي تتمكن من أداء مهامها، وكي تتمكن من مناقشة القضايا الوطنية الداخلية بصراحة ووضوح وموضوعية بحيث تكون لها مصداقية في الداخل والخارج. باختصار دعم الصحافة الوطنية اليوم وتمكينها من أداء مهامها على أكمل وجه قضية تتعلق بصلب الأمن الوطني للبحرين حاضرا ومستقبلا.

تحتفل البحرين غدا بيوم الصحافة البحرينية.

الاحتفال بيوم الصحافة الوطنية هو تقدير من القيادة والمجتمع بالأدوار الوطنية الجليلة التي قامت بها صحافة البحرين عبر تاريخها الطويل وحتى اليوم.

والاحتفال بيوم الصحافة الوطنية يجب الا يقتصر فقط على الإشادة بدورها وبالعاملين فيها، انما يجب ان يمتد الى مناقشة المشاكل والعقبات التي تواجهها الصحافة اليوم وكيف يمكن تذليل هذه العقبات كي تتمكن من القيام بدورها وأداء رسالتها في ظروف وأوضاع مواتية للعمل الصحفي.

تقول هذا ليس فقط لأن دعم الصحافة بكل السبل في كل الأوقات مهمة وطنية لها اهمية كبرى، لكن لأن البحرين بحاجة اليوم الى الدور الوطني للصحافة أكثر من أي وقت مضى.

البحرين، كما كل دول مجلس التعاون الخليجي، تمر بظروف استثنائية غير مسبوقه في ظل الحرب في المنطقة، والعدوان الارهابي الإيراني الذي تتعرض له، وما ارتبط بهذه الأوضاع من تطورات داخلية وإقليمية.

هذه الأوضاع فرضت تحديات كبرى جديدة على البحرين وكل دول مجلس التعاون، على كل المستويات الداخلية والخارجية.

هذه الظروف الاستثنائية التي تمر بها البحرين كشفت عن مصادر قوة كثيرة للدولة والمجتمع هي التي مكنت البحرين من التعامل معها وما فرضته من تحديات بصلاية وقوة ردت العدوان وحافظت على امن واستقرار البلاد وسلامة المجتمع. وفي نفس الوقت كشفت هذه الأوضاع عن جوانب سلبية على صعيد الجبهة الداخلية، اكبرها على الإطلاق انحراف البعض عن معاني الوطنية والولاء والتعاون مع العدو والإضرار بالدولة والمجتمع في هذه الظروف.

المهم ان هذه الظروف والأوضاع الاستثنائية التي تمر بها البحرين ودول مجلس التعاون سوف تستمر طويلا حتى بعد ان تنتهي الحرب رسميا. فترة ما بعد انتهاء الحرب سوف تفرض تحديات كبرى جديدة.

إضافة إلى ذلك، أعلنت الولايات المتحدة أن قواتها أغرقت ستة زوارق إيرانية صغيرة على الأقل، لكن طهران نفت إصابة أي زورق قتالي، واتهمت واشنطن بقتل خمسة مدنيين كانوا على متن قوارب. وأعلنت كوريا الجنوبية أمس أنها ستجري «مراجعة لموقفها» بشأن الانضمام إلى العمليات الأمريكية في مضيق هرمز، بعدما حثّها ترامب على ذلك عقب الهجوم على سفينتها.

أبوظبي - (رويترز): أظهرت إشعارات للطيارين نشرتها الهيئة العامة للطيران المدني في الإمارات أن الدولة فرضت قيودا على الرحلات الجوية في عدد محدود من المسارات المعتمدة حتى 11 مايو على الأقل، وفعلت بروتوكولات الأمن الخاصة بالطوارئ، وجاءت هذه القيود بعد يومين من رفع الإمارات جميع الإجراءات الاحترازية المتعلقة بالمجال الجوي وإعلانها أن الملاحة الجوية في الدولة



دخان يتصاعد من المنطقة الصناعية البترولية في الضجيرة جراء الاعتداء الإيراني أمس الأول. (رويترز)

الإمارات تتصدى لصواريخ وطائرات مسيرة قادمة من إيران

وتهديدا مباشرا لأمن الدولة، وأكدت أن الإمارات تحتفظ بحقها الكامل والمشروع في الرد.

وأضافت الإمارات مساء الإثنين أن دفاعاتها الجوية تصدت لهجمات بصواريخ وطائرات مسيرة في الوقت الذي كان رجال الإطفاء يكافحون فيه حريقا اندلع في منطقة صناعات بترولية رئيسية بعد هجوم بطائرات مسيرة قالت السلطات إنها جاءت من إيران.

وقال أنور قرقاش، وهو مستشار للرئيس الإماراتي، أمس، إن أبوظبي ودوليين تؤكد أن «إيران هي الطرف المعندي، والمسؤولة عن تفاقم الأزمة في الخليج».

(رويترز): قالت وزارة الدفاع الإماراتية أمس إن دفاعاتها الجوية تتعامل مع «اعتداءات» بصواريخ وطائرات مسيرة قادمة من إيران، في هجمات لليوم الثاني على التوالي بعد فترة هدوء نسبي دامت أربعة أسابيع منذ إعلان الولايات المتحدة وقف إطلاق النار.

ونكرت الوزارة في بيان أن «الأصوات المسموعة في مناطق متفرقة من الدولة هي نتيجة تعامل منظومات الدفاعات الجوية الإماراتية مع الصواريخ الباليستية والجوالة والطائرات المسيرة».

وكانت الوزارة قد قالت في بيان يوم الإثنين إن الهجمات تمثل تصعيدا خطيرا

واشنطن تلوح باسـتئناف القتال للضغط على طهران بشأن مضيـق هرمز

وحتى التاسع والعشرين من أبريل، كان عدد السفن التجارية العالقة في تلك المنطقة أكثر من 900، وفق شركة «أكس مارين» للبيانات البحرية.

وفيما لم تُعلن آلية تنفيذ هذه المهمة، أعلنت شركة «ميرسك» الدنماركية العملاقة للشحن البحري الثلاثاء أن إحدى سفنها خرجت عبر مضيق هرمز بمرافقة عسكرية أمريكية.

وجاء ذلك غداة إعلان القيادة المركزية الأمريكية أن سفينتين تجاريتين ترافعا العلم الأمريكي عبرتا مضيق هرمز «بنجاح» وسط مواكبة أمريكية. وفي حين نفت إيران مرور السفينتين، أكد ترامب أن العملية «تسير على ما يرام».

وقال من شأن الهجمات الإيرانية، قائلا في منشور على مواقع التواصل إنها تسببت بأضرار محدودة.

إضافة إلى ذلك، أعلنت الولايات المتحدة أن قواتها أغرقت ستة زوارق إيرانية صغيرة على الأقل، لكن طهران نفت إصابة أي زورق قتالي، واتهمت واشنطن بقتل خمسة مدنيين كانوا على متن قوارب. وأعلنت كوريا الجنوبية أمس أنها ستجري «مراجعة لموقفها» بشأن الانضمام إلى العمليات الأمريكية في مضيق هرمز، بعدما حثّها ترامب على ذلك عقب الهجوم على سفينتها.



○ هيجسيث: أي هجوم إيراني في مضيق هرمز سيواجه بقوة نارية ساحقة. (أ ف ب)

لمضيق هرمز»، وقال في منشور على موقع أكس، «نعلم أن استمرار الوضع القائم غير محتمل للولايات المتحدة، في حين أننا لم نبدأ بعد، متهما واشنطن وحلفاءها بـ«تعريض» سلامة النقل البحري للخطر.

وطالب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مرارا إيران بإعادة فتح المضيق، وأعلن الأحد «مشروع الحرية» لمرافقة السفن العالقة في الخليج للخروج عبر المضيق بمواكبة عسكرية أمريكية.

خضم أن يفسر ضبط النفس الحالي على أنه ضعف في المركزية».

من جهته، أكد وزير الدفاع الأمريكي بيت هيجسيث أن بلاده «لا تسعى إلى مواجهة» في مضيق هرمز، لكنه شدد على أن أي هجوم إيراني سيواجه بقوة نارية أمريكية ساحقة ومدفزة».

وكان قاليباف، الذي قاد الوفد المفاوضات مع واشنطن في إسلام آباد في 11 أبريل، قد أعلن أمس أن بلاده تعمل على «ترسيخ معادلة جديدة

صاروخية ويطائرات مسيرة على سفن عسكرية أمريكية، تمّ اعتراضها وقتلا للقيادة المركزية (سنتوكوم). وأفادت كوريا الجنوبية الإثنين عن وقوع انفجار أعقبه حريق على متن سفينة تابعة لها في المضيق.

وأعلن رئيس هيئة الأركان الأمريكية الجنرال دان كين أمس إن قواته على أهبة الاستعداد لاستئناف العمليات القتالية الواسعة ضد إيران، في حال تلقت أوامر بذلك، مضيفا أنه «لا ينبغي لأي

واشنطن - (أ ف ب): أكدت القوات الأمريكية أمس استعدادها لاستئناف العمليات العسكرية ضد إيران في حال تلقت أوامر بذلك، في وقت لوحّ البنثاغون ببرد «مدمر» على أي هجمات تستهدف السفن التجارية في مضيق هرمز، وذلك غداة موجة من الهجمات وضعت وقف إطلاق النار بين الطرفين على المحك.

جاءت هذه التحذيرات بعدما أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف أن طهران «لم تبدأ بعد» تصديدها في هذا الممر التجاري الحيوي.

ومنذ اندلاع الحرب في الشرق الأوسط بعد هجوم أمريكي إسرائيلي على إيران، تتسيطر طهران على المضيق الاستراتيجي الذي يمر عبره عادة خمس إنتاج النفط العالمي وكميات كبيرة من الغاز الطبيعي المُسال.

وفي مواجهة هذا الوضع الذي أدى إلى ارتفاع أسعار النفط إلى مستويات هي الأعلى منذ عام 2022، مارست واشنطن ضغوطا على طهران لإعادة فتح الممر البحري.

وبعدما فرضت حصارا بحريا على الموانئ الإيرانية، أطلقت الإثنين عملية «مشروع الحرية» لمرافقة السفن العالقة في الخليج للخروج منه عبر المضيق.

وردّت طهران بشنّ ضربات على الإمارات وتنفيذ هجمات

ستارمر يدين هجمات إيران على الإمارات ويطالب بوقف التصعيد



○ ستارمر متحدثا خلال فعالية في داوونج ستريت في لندن. (أ ف ب)

من هذا النقص بالجوء إلى حلفائها الدولي عرضة لتأثيرات الارتفاع المفاجئ في أسعار النفط. وتُظهر بيانات تتبع السفن والواردات أن الهند سُدّت جزءا

بالسكان في العالم قد تكون من بين أكثر الدول عرضة لتأثيرات الارتفاع المفاجئ في أسعار النفط. وتُظهر بيانات تتبع السفن والواردات أن الهند سُدّت جزءا

نقطية في الإمارات. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندية راندير جايستوال في بيان الثلاثاء «ندعو إلى وقف فوري لهذه الأعمال العدائية واستهداف البنية التحتية المدنية والمدنيين الأبرياء».

وتعتمد الهند، الدولة الواقعة في جنوب آسيا، اعتمادا كبيرا على الطاقة المستوردة التي تعطلت تجارتها بقوة منذ اندلاع حرب الشرق الأوسط في أواخر فبراير. وتستورد الهند، ثالث أكبر مستورد للنفط في العالم، عادة نحو نصف احتياجاتها من النفط الخام عبر مضيق هرمز.

وأضاف جايستوال «كما ندعو إلى حرية الملاحة والتجارة عبر مضيق هرمز من دون عوائق، بما يتوافق مع القانون الدولي»، مؤكدا أن «الهند على أتم الاستعداد لدعم جميع الجهود الرامية إلى حل سلمي للقضايا».

وقد دفع اعتماد الهند الكبير على الواردات، إلى جانب احتياطياتها النفطية المتواضعة مقارنة بمستهلكين رئيسيين كالصين، المحليين إلى التحذير من أن هذه الدولة الأكثر تعدادا

لندن - (الوكالات)- أدان رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر هجمات بطائرات مسيرة وصواريخ شنتها إيران ضد الإمارات العربية المتحدة. وطالب ستارمر بإنهاء التصعيد، داعيا إيران إلى الانخراط «بشكل جاد» في محادثات لضمان استمرار وقف إطلاق النار الحالي في الشرق الأوسط.

بحسب وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا). وفي نفس الوقت دانت الهند الهجوم بمسيرة على منشأة للطاقة في إمارة الفجيرة بدولة الإمارات، والذي أسفر عن إصابة ثلاثة هنود، وحثت على ضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز من دون عوائق، وفق ما أفادت الخارجية الهندية أمس الثلاثاء.

واتهمت الإمارات العربية المتحدة إيران بالوقوف وراء الهجوم الذي استهدف يوم الإثنين منطقة الفجيرة للصناعات النفطية، أحد الموانئ القليلة في المنطقة التي يمكن الوصول إليها من دون عبور المضيق، ونقل التلفزيون الإيراني الرسمي عن مسؤول كبير في طهران لم يكشف هويته أن الجمهورية الإسلامية «لم تخطط لهجوم» منشآت

الإمارات تفرض قيودا على مجالها الجوي عقب الهجوم الإيراني

أبوظبي - (رويترز): أظهرت إشعارات للطيارين نشرتها الهيئة العامة للطيران المدني في الإمارات أن الدولة فرضت قيودا على الرحلات الجوية في عدد محدود من المسارات المعتمدة حتى 11 مايو على الأقل، وفعلت بروتوكولات الأمن الخاصة بالطوارئ، وجاءت هذه القيود بعد يومين من رفع الإمارات جميع الإجراءات الاحترازية المتعلقة بالمجال الجوي وإعلانها أن الملاحة الجوية في الدولة

دعوات إلى الالتزام بالمسار الدبلوماسي مع ترنح وقف إطلاق النار بين واشنطن وطهران

طهران - (أ ف ب): طالب عدد من قادة دول العالم أمس طهران بالالتزام بالحلول الدبلوماسية من أجل التوصل إلى إنهاء الحرب في الشرق الأوسط، وذلك بعد موجة من الهجمات جعلت وقف إطلاق النار يترنح.

جاء ذلك بعد تبادل لإطلاق النار حول مضيق هرمز بين الولايات المتحدة وإيران بينما أعلنت الإمارات تعرضها لاعتداءات إيرانية لأول مرة منذ إعلان الهدنة قبل نحو شهر.

وحث المستشار الألماني فرديريش ميرتس طهران على العودة إلى طاولة المفاوضات «والتوقف عن احتجاج المنظمة العالمية رهيبة». ودعت السعودية إلى خفض التصعيد، مطالبة بـ«جهود دبلوماسية للتوصل إلى حل سياسي». وأدان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الهجمات الإيرانية ضد الإمارات ووصفها بأنها «غير مقبولة». وكذلك، أدان رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر الهجمات على الإمارات، وقال: «يجب وقف هذا التصعيد، على إيران الانخراط بجديّة في مفاوضات لضمان استمرار وقف إطلاق النار في الشرق الأوسط، والتوصل إلى حل دبلوماسي طويل الأمد».

وقالت الإمارات إنها تعرضت على مدى يومين لهجمات بالصواريخ والطائرات المسيرة من إيران، ووصفت الهجمات بأنها «تصعيد خطير». واستهدفت ضربة منشأة طاقة في إمارة الفجيرة وأسفرت عن إصابة ثلاثة هنود. وقالت الولايات المتحدة الإثنين: إن قواتها أغرقت ستة زوارق إيرانية صغيرة على الأقل، لكن طهران نفت إصابة أي زورق قتالي، واتهمت واشنطن بقتل خمسة مدنيين كانوا على متن قوارب. وأدانت الهند الهجوم أمس، وحثت على ضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز من دون عوائق. واستهدفت طائرات مسيرة إيرانية ناقلة نفط لشركة أذنوك النفطية الحكومية في الإمارات، بحسب السلطات.